

تأثير برنامج تروحي مستند إلى مهام نظرية العقل في تحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية

* د/ إسلام منصور عبد المنعم

المقدمة ومشكلة البحث :

لقد حازت فئة المعاقين سمعياً علي اهتمام الكثير من العلماء والباحثين في مجال العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية، وتعد فئة زارعي القوقعة الالكترونية أحد فئات المعاقين سمعياً الذين يعانون من فقدان تام وشديد في حاسة السمع، إذ يعد هذا الفقدان السمعي من أخطر أنواع الفقدان الحسي التي يمكن أن يتعرض لها الفرد والذي من شأنه يؤثر سلباً علي عدم تقبله لذاته وعدم فهم مشاعر الآخرين وتمييز انفعالاتهم في العديد من المواقف الاجتماعية المختلفة وكذلك عدم القدرة علي التواصل اللفظي والغير لفظي مع الآخرين، الأمر الذي تطلب حدوث تدخل طبي من خلال زرع جهاز القوقعة الالكترونية داخل الاذن بهدف تحسين القدرة السمعية لهؤلاء الافراد بما ينعكس ايجابياً علي مستوي كفاءتهم الاجتماعية وقدرتهم علي التفاعل بإيجابية والانخراط المجتمعي مع الآخرين.

وتعد تكنولوجيا زراعة القوقعة الالكترونية من أحدث ما توصل إليه العلم والعلماء لأولئك الافراد الذين يعانون من فقد سمعي تام أو شبه تام في الأذنين، حيث تقوم فكرة القوقعة الإلكترونية علي غرس جهاز إلكتروني صغير في عضو السمع (كورتني) داخل قوقعة الأذن الداخلية وذلك لنقل الاشارات مباشرة إلى الدماغ. (٢٣ : ٣٧)

حيث تعد زراعة القوقعة من بين الخيارات العلاجية التي أثبتت فعاليتها في مساعدة هؤلاء الأطفال علي السمع مرة أخرى، حيث إنها وسيلة آمنة ومعينة للأطفال فاقد السمع بدرجة شديدة على الاستفادة من البقايا السمعية عن طريق تحسين الأداء السمعي، وكفاءتها في زيادة حصيلتهم اللغوية، ونمو اللغة عن طريق إكسابهم العديد من الأصوات اللغوية. (٢٠ : ١٤٢٨)

ويري الباحث أنه على الرغم من أهمية زراعة القوقعة الالكترونية وكونها أحد أهم التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تساعد الافراد من فاقد السمع نحو امكانية استقبال الاصوات مرة اخري، إلا أن هناك العديد من التحديات التي ما زالت قائمة الي الآن من شأنها تؤثر علي نموهم اللغوي وتواصلهم اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين وكذلك تطوهم الاجتماعي والانفعالي والنفسي، حيث أشارت نتائج العديد من الدراسات كدراسة كلاً من "ألفت محمد (٢٠٢٣)، سمية عبيد (٢٠٢١)، محمد أحمد" (٢٠٢٠)، الي أن هؤلاء الافراد انما يُظهرون صعوبات في تفسير

* أستاذ مساعد بقسم الترويح الرياضي- بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

الإشارات الاجتماعية، وتحديد مشاعر الآخرين وانفعالاتهم في مختلف المواقف مما يؤثر ذلك سلباً علي كفاءتهم الاجتماعية والانفعالية بشكل عام.

ويري "محمد أحمد" (٢٠٢٠) أن الافراد المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية انما يواجهون العديد من التحديات الخاصة الناتجة عن فقدان عملية الاتصال واللغة مثل ضعف النمو الاجتماعي والانفعالي وعدم القدرة على فهم عواطف وانفعالات الآخرين وأيضاً مشكلات في فهم الایماءات والتعبيرات الوجهية التي تعتبر احد أركان عملية التواصل الاجتماعي غير اللفظي وكذلك ضعف النمو المعرفي والإدراكي مما يؤثر في العديد من الوظائف والعمليات التي تعد مهمة وفعالة في عملية التعلم واكتساب المعرفة والتفاعل الايجابي مع الآخرين في المواقف المختلفة. (١٠ : ٢٦٨)

وهذا ما اشارت اليه مضمون نظرية مهام العقل، حيث تعد تلك النظرية احدي النظريات الحديثة التي لاقت انتشاراً واهتماماً كبيراً في الأونة الأخيرة، حيث أنها تناولت مدي فهم الافراد لأنفسهم وللآخرين من خلال معرفة احوالهم العقلية التي تتضمن الاعتقادات والرغبات والنوايا والانفعالات، وقد اعتبرت تلك النظرية أن التفاعل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية هم حجر الزاوية التي يقوم عليها مضمون تلك النظرية، كما تعد نظرية العقل بمثابة أداة اجتماعية قوية في فهم واستيعاب الانفعالات والحالات الاجتماعية الموجودة لدي الآخرين، وشرح وتفسير افعالهم والتنبؤ بها بما يبسر عملية المشاركة الاجتماعية فيما بينهم. (١١ : ٣)

ومن ثم فإن جوهر نظرية العقل هو تنمية الجانب الاجتماعي لمساعدة الأطفال علي توطيد العلاقة بينهم وبين الآخرين أثناء مختلف المواقف الاجتماعية، حيث أن هذا يتيح الفرصة للتوقع وشرح المعتقدات والرغبات والعواطف والنوايا ويعزز من مهارات التعاون والتعاطف وقراءة لغة الجسد، وتمييز سلوك الآخرين من خلال فهم أهدافهم ومعتقداتهم ومن ثم القدرة علي تحقيق الكفاءة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين. (١٩ : ٧٧)

وبالتالي فإن زارعي القوقعة الالكترونية انما يواجهون العديد من التحديات الاجتماعية والانفعالية كالعزلة الاجتماعية واضطراب التواصل والتفاعل مع الآخرين وعدم القدرة علي فهم وإدراك الانفعالات وغير ذلك من السلوكيات الاخرى، ومن ثم فهو معرض لخطر العجز النفسي والاجتماعي وبالتالي عدم القدرة علي تكوين علاقات مع الآخرين ومن ثم عدم قدرته علي تحقيق الكفاءة الاجتماعية الانفعالية في العديد من المواقف المختلفة. (١٨ : ٦)

حيث تعد الكفاءة الاجتماعية الانفعالية بمثابة العمود الفقري للحياة الاجتماعية فعن طريقها يتم تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للأطفال مع المحيطين بهم في شتى مجالات الحياة

المختلفة، حيث اننا نجد الاطفال ذوى الاعاقة السمعية أكثر احتياجاً لتنمية المهارات الاجتماعية نظراً لقصورها لديهم، حيث أن هذا الامر يمثل صعوبة لديهم في مواجهة الحياة اليومية عند دمجهم مع المجتمع وتؤدي الاعاقة السمعية لدى الاطفال الى اعاقه النمو الاجتماعي لديهم حيث تحد من مشاركتهم وتفاعلاتهم مع الاخرين ومن اندماجهم في المجتمع مما يؤثر بالسلب على التوافق الاجتماعي لديهم وعلى اكتسابهم للمهارات الاجتماعية التي تتطلبها الحياه اليومية فضلا عن اعاقه النمو الاجتماعي لديهم (٧ : ١٣٦)

ويري "عماد أحمد" (٢٠١٩) ان الكفاءة الاجتماعية الانفعالية انما تتحدد من خلال طبيعة العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد بعضهم البعض من حيث مدى اتصافها بالدفء والعلاقات الودية، كما يمكن اعتبارها مؤشراً جيداً للصحة النفسية نستطيع من خلالها الحكم على مدى التوافق الشخصي والاجتماعي، كما نجد أن تنوع أبعادها يكسبها أهمية خاصة حيث تساعد على القبول الاجتماعي، والتفاعل والتعاون الإيجابي وذلك من منطلق حاجة الفرد إلى غيره لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية سعياً نحو تدعيم العلاقات الاجتماعية وضمان استمراريتها (٩ : ٤٨١).

ومن ثم تتضح الحاجة إلى تنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية للمعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية، حيث تؤدي الكفاءة الاجتماعية الانفعالية كأحد أشكال السلوك الاجتماعي الانفعالي الإيجابي إلى إشباع الحاجة إلى القبول الاجتماعي، وتنمية التفاعل الاجتماعي والتعاون الإيجابي، وتكوين الصداقات، كما يؤدي تنميتها إلى خفض القلق الاجتماعي وتحسين الثقة بالذات لدي الفرد. (١٤ : ٣٩٢)

ولن نتحقق الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي الافراد المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية الا من خلال الاشتراك في ممارسة مختلف الأنشطة الترويحية بصفة عامة، حيث أن ممارسة الأنشطة الترويحية انما توفر الفرصة الكاملة لتحقيق التفاعل والتواصل الاجتماعي بين الافراد بعضهم البعض وكذلك تعزز من قدرتهم علي فهم مشاعر الاخرين وتمييز انفعالاتهم في مختلف المواقف بالإضافة الي تعزيز قدرتهم علي تحقيق الاندماج المجتمعي، الامر الذي سينعكس ايجابياً علي مستوى الكفاءة الاجتماعية لديهم.

ويري "محمد الحماحمي، عايدة عبد العزيز" (٢٠١٥) أن ممارسة أوجه النشاط الترويحي تعد أحد أهم الدعائم الأساسية في تشكيل شخصية الفرد، حيث أنها تسهم في إشباع الميول والدوافع المرتبطة بالهوايات، وكذلك إشباع الحاجات المرتبطة بالاستقرار والأمان وتحقيق السعادة والسرور للفرد، وتنمية قدرته علي التعبير عن ذاته، وتنمية الثقة بالنفس والتحرر من

الخوف، وكذلك اكسابه القدرة علي التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الاخرين في العديد من المواقف المختلفة. (١٢ : ٣٧)

وتشير كلاً من "أمل جميل، ايمان رفعت" (٢٠١٧) الي أن البرنامج الترويجي انما يتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة المنتقاة التي يتم ممارستها والتي من شأنها تسهم في تحقيق النمو الشامل المتزن للفرد بديناً وحركياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً، حيث أن هذه الأنشطة تؤدي ممارستها الي احداث تغييرات في سلوك الفرد وتسهم في تنمية مهاراته وقدراته وتجعله أكثر قدرة علي تحقيق التفاعل والتواصل مع الاخرين". (٣ : ٦)

ويتفق هذا مع ما اشارت اليه نتائج دراسة كلاً من " Amir , B et all " (2024)، إسراء نصر (٢٠٢٣)، Nader A. & Dhiaa Y. (2023) والتي أشارت الي أن اشتراك الافراد في ممارسة العديد من الأنشطة الترويجية انما يساعد في تحقيق الاتزان النفسي والانفعالي والاجتماعي، كما أنها تسهم في تحقيق التفاعل والتعاون والتواصل الاجتماعي بين الافراد بعضهم البعض، بالإضافة الي قدرة الفرد علي فهم تعبيرات ونوايا الاخرين في العديد من المواقف التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية.

ومن خلال الاطلاع المرجعي للباحث علي العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت تأثير مختلف البرامج والأنشطة الترويجية علي العديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية مثل دراسة كلاً من " موسى بلحوت ، أحمد تمطاوسين (٢٠٢٤)، Amir , B et all (2024)، اسراء نصر (٢٠٢٣)، Nader A. & Dhiaa Y. (2023)، سمية عبيد (٢٠٢١)، عبد الرحمن يحي عبد المطلب" (٢٠١٩).

وانطلاقاً مما سبق تكمن مشكلة البحث في أن فئة المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية تعد من اكثر الفئات التي تواجه العديد من المشكلات والتحديات النفسية والاجتماعية وذلك نتيجة لما تعرضوا له من حرمان من حاسة السمع نتيجة عوامل وراثية أو عوامل بيئية، الأمر الذي انعكس سلباً على نموهم الانفعالي والاجتماعي وجعلهم غير قادرين علي التفاعل مع الاخرين نتيجة لما يعانون من ضعف في مهارات التواصل، وصعوبة في فهم مشاعر ونوايا الاخرين وكذلك عدم التمييز بين انفعالات الافراد في المواقف المختلفة مما نتج عنه في النهاية حدوث تدني في مستوي كفاءتهم الاجتماعية الانفعالية، وبالتالي عدم قدرتهم على التكيف الاجتماعي مع الاخرين.

وفي ظل الحاجة إلى تدخلات غير تقليدية من شأنها تسهم في تنمية الكفاءة الاجتماعية لديهم وتجعلهم قادرين علي الاندماج المجتمعي فمن هنا تبرز أهمية الحاجة الي البرامج

الترويحية المستندة الي نظرية مهام العقل كمدخل فعال لتنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلك الفئة من زارعي القوقعة الالكترونية، وذلك عن طريق اشتراكهم الفعال في ممارسة مختلف الانشطة الترويحوية في ضوء مهام نظرية العقل والتي من شأنها تسهم في تنمية لغة التواصل اللفظي والغير لفظي لديهم وتجعلهم أكثر قدرة على إدراك مشاعر ونوايا الآخرين ومن ثم تحسين تفاعلهم الاجتماعية وتنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لديهم.

وهذا ما دفع الباحث لإجراء هذا البحث بهدف التعرف علي فاعلية برنامج تروحي مستند إلى مهام نظرية العقل في تحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية قيد البحث.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف علي تأثير برنامج تروحي مستند إلى مهام نظرية العقل في تحسين مستوي الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية قيد البحث.

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث يضع الباحث الفروض التالية :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية ولصالح القياس البعدي.

٢- تختلف نسبة التحسن المئوية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية ولصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث :

- البرنامج التروحي :

يعرفه الباحث علي أنه "مجموعة من الأنشطة المختارة تبعاً لميول ورغبات الافراد والتي يتم تنفيذها بطريقة تسهم في تنمية مختلف النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية لدي المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية".

- مهام نظرية العقل :

يعرف "Koch" (٢٠١٢) نظرية العقل علي أنها "مقدرة الفرد علي قراءة أفكار وعقول الآخرين في العديد من المواقف والظروف المختلفة بشكل يتيح له القدرة علي تفسير سلوك الآخرين والتنبؤ به، مما ينعكس علي تفاعله وسلوكه الاجتماعي". (٢١ : ١١٥)

وسوف يتناول الباحث مهام (تميز الانفعالات من خلال تعبيرات الوجه، فهم نوايا الآخرين، الإدراك الاجتماعي، الرؤية تؤدي الي المعرفة، الاعتقاد الخاطئ) كأحد المهام المتضمنة للبرنامج الترويجي المقترح.

- زارعي القوقعة الإلكترونية :

يُعرف قاموس علم النفس الصادر عن رابطة علم النفس الأمريكية (APA) زراعة القوقعة " بأنها "جهاز إلكتروني مصمم لتمكين الأفراد المصابين بالصمم التام من سماع بعض الأصوات وتفسيرها، لا سيما تلك المرتبطة بالكلام. وتتكون من ميكروفون لاكتشاف الصوت، وقطعة رأس لنقل الصوت، ومعالج لرقمنة الصوت، وجهاز استقبال لإشارة الأقطاب الكهربائية التي يتم زرعها جراحياً في القوقعة لتحفيز العصب السمعي". (٢٤ : ١٩٩)

وتعرف "ألفت محمد" (٢٠٢٣) زارعي القوقعة الإلكترونية علي أنهم "من يعانون من نقص سمعي شديد إلى عميق ولم يستطيعوا الاستفادة من المعينات السمعية، لذلك هم يستخدمون جهاز القوقعة الإلكترونية وذلك لتطوير لغتهم للوصول بهم الى النمو السليم". (٢ : ١٠) الدراسات السابقة :

قام الباحث بالاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث، وتم ترتيبها من الأحدث الي الاقدم علي النحو التالي :

١- أجري كلاً من " موسى بلحوت، أحمد تمطاوسين" (٢٠٢٤) (١٣) بحث بعنوان "أثر برنامج رياضي ترويجي على تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم" حيث استهدف البحث التعرف على تأثير برنامج رياضي ترويجي على تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتين احدهما تجريبية والآخرى ضابطة، كما تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وبلغ عددهم (٢٠) طفلاً، مقسمين الي (١٠) أطفال كمجموعة تجريبية و(١٠) أطفال كمجموعة ضابطة، وقد تم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية والبرنامج الرياضي الترويجي كأدوات للبحث، وكانت من اهم النتائج التي توصل اليها الباحثان أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي لمهارة التعاون والمشاركة ولصالح المجموعة التجريبية، كما أن للبرنامج الرياضي الترويجي أثر إيجابي على تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

٢- أجرت " Amir Baharrin et all " (2024) (17) بحث بعنوان "دراسة تأثير الأنشطة البدنية على المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع، الرياضيين وغير

الرياضيين" حيث استهدف البحث التعرف علي تأثير الأنشطة البدنية على المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع، الرياضيين وغير الرياضيين، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي باتباع القياس القبلي والبعدي لمجموعتين، وقام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الطلاب الصم وضعاف السمع الممارسين وغير ممارسين للأنشطة الرياضية ضمن المرحلة السنوية (١٢-١٧) سنة، واستخدم الباحثون مقياس المهارات الاجتماعية وكانت من اهم النتائج ارتفاع مستوي المهارات الاجتماعية لدى طلاب الصم وضعاف السمع الممارسين للأنشطة الرياضية دون الغير ممارسين للأنشطة الرياضية.

٣- أجرت "اسراء نصر اسماعيل" (٢٠٢٣) (١) بحث بعنوان "تأثير برنامج تروحي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلميذات متلازمة داون بالمدرسة الفكرية فى محافظة البحيرة"، حيث استهدف البحث وضع برنامج تروحي ومعرفة تأثيره علي بعض المهارات الاجتماعية لدى تلميذات متلازمة داون بالمدرسة الفكرية فى محافظة البحيرة، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تم التدريس لها بالطريقة التقليدية، حيث تمثل مجتمع البحث الحالي من تلميذات متلازمة داون في المدرسة الفكرية بمحافظة البحيرة، للعام الدراسي ٢٠٢٠م - ٢٠٢١م، والبالغ عددهم (٤٥) تلميذة، وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية (١٥) تلميذة والأخرى ضابطة (١٥) تلميذة والعينة الاستطلاعية (١٥) تلميذة من مجتمع البحث ومن غير تلميذة العينة الأساسية لإيجاد صدق وثبات الاختبارات، واستخدمت الباحثة البرنامج التروحي ومقياس المهارات الاجتماعية كأدوات لجمع البيانات، وكانت من اهم النتائج التي توصلت اليها أن للبرنامج التروحي تأثيرا إيجابيا في تطوير وتحسين المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

٤- أجري "Nader A. Jaradat & Dhiaa Y. AbuEswailem" (2023) (22) بحث بعنوان "فعالية برنامج رياضي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الصم بالاردن" حيث استهدف البحث وضع برنامج رياضي ومعرفة تأثيره على المهارات الاجتماعية للصم، حيث قام الباحثان باستخدام المنهج التجريبي باتباع القياس القبلي والبعيد لمجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة، وتكونت العينة من (٦٠) أصم في محافظة الزرقاء، تم اختيار ٤٠ منهم عشوائياً للدراسة، قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية (٢٠ فرداً) وضابطة (٢٠ فرداً)، وكانت من اهم النتائج التي توصل اليها الباحثان أن للبرنامج الرياضي تأثير ايجابي علي مستوي المهارات الاجتماعية للصم.

٥- أجرت "سمية عبيد" (٢٠٢١) (٤) بحث بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتحسين بعض المهارات الاجتماعية (مهارة التواصل، مهارة المشاركة والتعاطف، مهارة الضبط والمرونة) عند المعاقين سمعياً، حيث استهدف البحث وضع برنامج تدريبي لتحسين المهارات الاجتماعية المتمثلة في (مهارة التواصل، مهارة المشاركة والتعاطف، مهارة الضبط والمرونة)، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باتباع القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة مكونة من (١٨) تلميذ وتلميذة ممن يعانون من الصم العميق، واستخدمت الباحثة البرنامج التدريبي ومقياس المهارات الاجتماعية كأدوات لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها أن البرنامج التدريبي المقترح له تأثير إيجابي علي مختلف المهارات الاجتماعية المتمثلة في (مهارة التواصل، مهارة المشاركة والتعاطف، مهارة الضبط والمرونة) لدي المعاقين سمعياً قيد البحث.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث، باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة باتباع القياس القبلي والبعدي لها.

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية بمراكز التخاطب بمحافظة المنيا ضمن المرحلة السنية (١٢-١٦) سنة.

عينة البحث :

قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية (الذكور) ممن تتراوح أعمارهم السنية من (١٢ - ١٦) سنة والبالغ عددهم (١٥) معاق بنسبة مئوية قدرها (٥٧,٦٩%) كعينة أساسية، كما قام الباحث باختيار عينة استطلاعية بلغ قوامها (١٠) معاق بنسبة مئوية قدرها (٣٨,٤٦%) من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث وقد تم استبعاد عدد (١) معاق بنسبة مئوية قدرها (٣,٨٥%) لعدم انتظامه في تنفيذ البرنامج التروحي المستند الي مهام نظرية العقل قيد البحث، والجدول (١) يوضح التوزيع العددي والنسبة المئوية لمجتمع وعينة البحث.

جدول (١) التوزيع العددي لمجتمع وعينة البحث الأساسية والاستطلاعية

النسبة المئوية	العدد	العينة
٥٧,٦٩%	١٥	عينة البحث الأساسية (لتطبيق البرنامج التربوي المستند الى مهام نظرية العقل)
٣٨,٤٦%	١٠	عينة البحث الاستطلاعية (إجراء المعاملات العلمية للمقياس قيد البحث)
٣,٨٥%	١	ما تم استبعاده
١٠٠%	٢٦	المجموع

شروط اختيار عينة البحث :

١. ان يكونوا من المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية فئة (الذكور).
 ٢. أن يكونوا من ضمن المرحلة السنية (١٢ - ١٦) سنة.
 ٣. أن يكون لديهم الرغبة في الاشتراك في البرنامج التربوي المستند الي مهام نظرية العقل.
- التوزيع الاعتمالي لعينة البحث :

قام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الاساسية فى ضوء متغيرات (الكفاءة الاجتماعية الانفعالية) للمعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسط الحسابى والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفطح للكفاءة الاجتماعية الانفعالية قيد البحث لعينة البحث الأساسية (ن = ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح
الادراك الانفعالي للذات	درجة	١٣,١٣	١٣,٠٠	١,٨٢	٠,٢٢	١,١١-
فهم مشاعر والفعالات الاخرين	درجة	١١,٢٠	١١,٠٠	١,٠٥	٠,٥٧	١,١٣-
المهارات الاجتماعية	درجة	١٠,٨٧	١١,٠٠	١,٢٦	٠,٣٢-	٠,٩٦
التواصل مع الاخرين	درجة	١٢,٠٧	١٢,٠٠	١,٢٤	٠,١٦	٠,٨٥-
الدرجة الكلية للمقياس	درجة	٤٧,٢٧	٤٦,٠٠	٢,٥٤	١,٤٩	٠,٥٩

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الالتواء لعينة البحث الأساسية في متغيرات (الكفاءة الاجتماعية الانفعالية) للمعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية قيد البحث تنحصر ما بين

(١,٤٩ : -٠,٣٢)، كما أن معاملات التقاطح للمتغيرات قيد البحث تتحصر ما بين (٠,٥٩ : -١,١٣) وجميعها تقع ما بين ± ٣ ، مما يدل على اعتدالية التوزيع التكراري لعينة البحث الأساسية في المتغيرات قيد البحث.

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث أدوات جمع البيانات التالية لمناسبتها لطبيعة البحث :

أولاً: الأدوات والأجهزة المستخدمة :

- ١- اطواق.
- ٢- كروت ولوحات ورقية.
- ٣- أقماع.
- ٤- عارضة توازن.
- ٥- ساعة إيقاف.
- ٦- بلونات.
- ٧- كرات بألوان واحجام مختلفة.
- ٨- حبال وثب.

ثانياً: مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية :

اعتمد الباحث في إعداد وتصميم مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية كأداة رئيسية لجمع بيانات علي مجموعة من الخطوات وهي كالتالي :

- ١- تحديد الهدف من المقياس : والذي تمثل في التعرف علي مستوى الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي عينة من المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية قيد البحث.
- ٢- القراءة والإطلاع : قام الباحث بالاطلاع علي العديد من المراجع والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث والتي تناولت الكفاءة الاجتماعية الانفعالية كدراسة كلاً من "عادل السعيد (٢٠٢٣)، سمية عبيد (٢٠٢١)، عماد أحمد (٢٠١٩)، عبير محمد (٢٠١٨)، نور محمد" (٢٠١٨)، وذلك للاستفادة منها في تحديد محاور المقياس قيد البحث.
- ٣- تحديد محاور المقياس : في ضوء ما تم الاطلاع عليه من دراسات وبحوث سابقة تم تحديد محاور المقياس وكان عددها (٦) محاور وهي (الادراك الانفعالي للذات- الكفاءة الشخصية- فهم مشاعر وانفعالات الاخرين- القدرة علي حل المشكلات- المهارات الاجتماعية- التواصل مع الاخرين)، ثم بعد ذلك قام الباحث بإعداد بوضع تعريف لكل محور من محاور مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية وهي كالتالي :
- الادراك الانفعالي للذات: هو قدرة الفرد على الوعي بمشاعره وانفعالاته المختلفة والتعرف عليها بدقة ومعرفة اسبابها بما يسهم في تحقيق التفاعل الواعي مع ذاته ومن ثم القدرة علي ضبط سلوكه وانفعالاته في العديد من المواقف المختلفة.

- الكفاءة الشخصية: وهي امتلاك الفرد للعديد من الخصائص والسمات الشخصية التي تمكنه من مواجهة كافة المشكلات والمواقف والازمات والتغلب عليها بما يحقق أهدافه الشخصية.
 - فهم انفعالات ومشاعر الآخرين: قدرة الفرد علي إدراك وفهم مختلف الانفعالات والمشاعر التي يمر بها الآخرون خلال مختلف المواقف والظروف من خلال تعبيرات الوجه أو نبرات الصوت.
 - القدرة علي حل المشكلات: امتلاك الفرد للعديد من المقومات والمهارات التي تساعده في مواجهة كافة المشكلات التي تعترضه والعمل علي حلها وفق أسس علمية سليمة.
 - المهارات الاجتماعية: هي مجموعة من السلوكيات والمهارات التي تساعد في بناء علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين.
 - التواصل مع الآخرين: هو قدرة الفرد على إرسال واستقبال مختلف الرسائل بصورة لفظية أو غير لفظية كالإيماءات وتعبيرات الوجه ونبرة الصوت، بغرض التعبير عن المشاعر والتفاعل المتبادل في المواقف الاجتماعية.
- ٤- قام الباحث بعرض محاور المقياس علي مجموعة من الخبراء بلغ قوامها (٧) سبع خبراء من أساتذة التربية الخاصة وعلم النفس والترويج الرياضي بكليات علوم الرياضة علي مستوي جمهورية مصر العربية (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في المحاور التي تم وضعها (ملحق ٢) والجدول (٣) يوضح رأي الخبراء علي مناسبة المحاور للغرض الذي وضعت من أجله.

جدول (٣)

النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدي مناسبة محاور مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية (ن = ٧)

م	المحاور	رأي الخبير		النسبة المئوية
		موافق	غير موافق	
١.	الإدراك الانفعالي للذات	٧	-	١٠٠%
٢.	الكفاءة الشخصية	٢	٥	٢٨,٥٧%
٣.	فهم مشاعر وانفعالات الآخرين	٦	١	٨٥,٧١%
٤.	القدرة علي حل المشكلات	٣	٤	٤٢,٨٦%
٥.	المهارات الاجتماعية	٧	-	١٠٠%
٦.	التواصل مع الآخرين	٧	-	١٠٠%

يتضح من جدول (٣) أن النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدي مناسبة محاور المقياس قد تراوحت ما بين (٢٨,٥٧% : ١٠٠%)، وفي ضوء ذلك تم حذف (٢) محورين من محاور

المقياس وذلك لحصولهم علي نسبة اتفاق اقل من (٧٠%) من اراء الخبراء وبذلك بلغت المحاور التي تم موافقة الخبراء عليها (٤) محاور.

٥- صياغة عبارات المقياس: قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل محور بالإضافة الي الاستعانة بالمقاييس السابقة في وضع عبارات المقياس الحالي، وقد روعي عند صياغة العبارات أن تكون سهلة وواضحة المعني وغير قابلة للتأويل.

٦ - الصورة المبدئية للمقياس: قام الباحث بعرض تلك المحاور والعبارات على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الخاصة وعلم النفس والترويج الرياضي وعددهم (٧) سبع خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشرة سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدي مناسبة العبارات لمحاور المقياس (ملحق ٣)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

عدد العبارات التي تم حذفها أو إضافتها أو تعديلها من الصورة الأولية لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية طبقاً لآراء الخبراء (ن = ٧)

عدد العبارات النهائية	عدد العبارات المضافة	أرقام العبارات التي تم تعديلها	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات في الصورة الأولية	المحاور
٨	-	-	-	-	٨	المحاور الأول : الادراك الانفعالي للذات.
٧	-	١١ ،٩	١٦	١	٨	المحور الثاني : فهم مشاعر وانفعالات الاخرين.
٨	-	١٧ ،١٨ ،١٩	-	-	٨	المحور الثالث : المهارات الاجتماعية.
٨	-	٣٠ ،٢٥	-	-	٨	المحور الرابع : التواصل مع الاخرين.
٣١	١	٧	١	٣٢	المجموع	

يتضح من جدول (٤) تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة (١) عبارة واحدة، كما لم يتم اضافة أي عبارة، وبالتالي تصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣١) عبارة. (ملحق ٤)

٧- الصورة النهائية للمقياس: قام الباحث بصياغة عبارات المقياس في صورته النهائية بعد حذف وتعديل صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى وفقاً لما أشار إليه الخبراء، وذلك بترتيب العبارات تبعاً للمحور المنتمية إليه بحيث تجمع العبارات الخاصة بكل محور من محاور المقياس مع بعضها (ملحق ٤).

٨- **تصحيح المقياس** : لتصحيح المقياس قام الباحث بوضع ميزان تقدير ثلاثي بناءً على استطلاع آراء الخبراء، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي (نعم، الي حد ما، لا) مع توزيع الدرجات (٣، ٢، ١) بالنسبة للعبارات الايجابية، أما بالنسبة للعبارات السلبية والبالغ عددها (٤) عبارات وهما عبارات رقم (٥، ٨، ٢٠، ٢٣) فيكون ميزان التقدير لها كالتالي (نعم، الي حد ما، لا) (١، ٢، ٣).

المعاملات العلمية لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية :
أ. الصدق :

لحساب صدق المقياس استخدم الباحث التالي :

(١) **صدق المحتوى** :

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية (ملحق ٢) والذي يتكون من (٤) محاور و(٣٢) عبارة على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الخاصة وعلم النفس والترويح الرياضي قوامها (٧) خبراء (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى ملاءمة المقياس فيما وضع من أجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذي تمثله، وقد تبين أن النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول عبارات المقياس قيد البحث تراوحت ما بين (٢٨,٥٧% : ١٠٠%) وبذلك تم حذف (١) عبارة واحدة لحصولها علي نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء، وكلك تم تعديل (٧) عبارات ولم يتم إضافة أي عبارة لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣١) واحد وثلاثون عبارة (ملحق ٤).

(٢) **صدق التكوين الفرضي " الاتساق الداخلي "** :

لحساب صدق المقياس استخدم الباحث صدق التكوين الفرضي بطريقة الاتساق الداخلي، حيث قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) من المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس والجداول (٥)، (٦)، (٧) توضح النتيجة علي التوالي.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه (ن = ١٠)

التواصل مع الآخرين		المهارات الاجتماعية		فهم ومشاعر وانفعالات الآخرين		الادراك الانفعالي للذات	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٧٢	٢٤	**٠,٨٠	١٦	**٠,٧٩	٩	**٠,٨٢	١
**٠,٦٦	٢٥	**٠,٩١	١٧	**٠,٨٤	١٠	**٠,٧٨	٢
**٠,٧٩	٢٦	**٠,٧٤	١٨	**٠,٨٨	١١	**٠,٩١	٣
**٠,٨٣	٢٧	**٠,٧٢	١٩	**٠,٦٩	١٢	**٠,٨٩	٤
**٠,٩٤	٢٨	**٠,٩٠	٢٠	**٠,٧٥	١٣	**٠,٩٣	٥
**٠,٩١	٢٩	**٠,٧٤	٢١	**٠,٩٢	١٤	**٠,٧٧	٦
**٠,٨٨	٣٠	**٠,٨٦	٢٢	**٠,٦٦	١٥	**٠,٦٩	٧
**٠,٧٥	٣١	**٠,٨٩	٢٣			**٠,٦٥	٨

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٥) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠,٦٥ : ٠,٩٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٠)

التواصل مع الآخرين		المهارات الاجتماعية		فهم ومشاعر وانفعالات الآخرين		الادراك الانفعالي للذات	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦٨	٢٤	**٠,٧٧	١٦	**٠,٧٥	٩	**٠,٨٠	١
**٠,٦٤	٢٥	**٠,٨٣	١٧	**٠,٨١	١٠	**٠,٧٣	٢
**٠,٧٥	٢٦	**٠,٧٠	١٨	**٠,٨٥	١١	**٠,٨٨	٣
**٠,٨٠	٢٧	**٠,٦٨	١٩	**٠,٦٨	١٢	**٠,٨٠	٤
**٠,٩١	٢٨	**٠,٨٨	٢٠	**٠,٧٠	١٣	**٠,٩٠	٥
**٠,٨٨	٢٩	**٠,٦٩	٢١	**٠,٨٧	١٤	**٠,٧٢	٦
**٠,٨٣	٣٠	**٠,٨٢	٢٢	**٠,٦٤	١٥	**٠,٦٧	٧
**٠,٧٢	٣١	**٠,٨٥	٢٣			**٠,٦٤	٨

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٦) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والدرجة الكلية له ما بين (٠,٦٤ : ٠,٩١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين المجموع الكلي لكل محور من محاور مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والمجموع الكلي له (ن = ١٠)

م	المحاور	معامل الارتباط
١.	الادراك الانفعالي للذات	** ٠,٨٨
٢.	فهم مشاعر وانفعالات الاخرين	** ٠,٩٣
٣.	المهارات الاجتماعية	** ٠,٧٨
٤.	التواصل مع الاخرين	** ٠,٩٠

* دالة عند مستوي ٠,٠٥ ** دالة عند مستوي ٠,٠١

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٧) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والمجموع الكلي له ما بين (٠,٧٨ : ٠,٩٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.
ب . الثبات :

لحساب ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك على عينة قوامها (١٠) من المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية (ن = ١٠)

م	المحاور	معامل ألفا
١.	الادراك الانفعالي للذات	٠,٧٥
٢.	فهم مشاعر وانفعالات الاخرين	٠,٨٤
٣.	المهارات الاجتماعية	٠,٩١
٤.	التواصل مع الاخرين	٠,٨٨
	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٣

يتضح من جدول (٨) ما يلي: تراوحت قيم معاملات ألفا لكرونباخ لمحاور مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والدرجة الكلية له ما بين (٧٥ : ٠,٩٣) وهى معاملات دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

ثالثاً: البرنامج الترويحي المستند الي مهام نظرية العقل :

يعد هذا البرنامج من الأدوات الأساسية التي تم إعدادها لتحقيق أهداف البحث، حيث يعتمد هذا البرنامج على مجموعة من الالعاب الترويحية المستندة الي مهام نظرية العقل والتي يتم أدائها بطريقة فردية أو جماعية وذلك بغرض تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي عينة من المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية قيد البحث، حيث قام الباحث بالاطلاع المرجعي علي العديد من المراجع والدراسات العلمية مثل كلاً "موسي بلحوت، أحمد تمطاوسين" (٢٠٢٤)، اسراء نصر (٢٠٢٣)، هناء حسني، رقية مهدي (٢٠٢١)، عبد الرحمن يحي" (٢٠١٩)، وذلك لتحديد عناصر البرنامج الترويحي المقترح وذلك لعرضها علي السادة الخبراء ملحق (١) وذلك لإبداء آرائهم تجاه تلك العناصر، وفيما يلي سوف يتم توضيح آراء السادة الخبراء تجاه عناصر البرنامج وهي كما يلي :

- الهدف من البرنامج الترويحي المستند الي مهام نظرية العقل :

يتلخص الهدف العام للبرنامج الترويحي المستند الي مهام نظرية العقل تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي عينة من المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية.

- أسس وضع البرنامج الترويحي المستند الي مهام نظرية العقل :

قام الباحث بمراعاة العديد من العوامل عند وضع البرنامج الترويحي المقترح ولعل من أهمها ما يلي :

- مراعاة الاستناد إلى مهام نظرية العقل كأساس معرفي لفهم قصور التفاعل الاجتماعي والانفعالي لدي عينة البحث .
- أن تتماشى التمرينات والالعاب مع الهدف الرئيسي للبرنامج.
- أن يتماشى محتوى البرنامج الترويحي مع سمات وخصائص وقدرات المعاقين سمعياً قيد البحث.
- أن يتم الدمج التدريجي بين مواقف التواصل الاجتماعي والدعم النفسي المناسب خلال تنفيذ وحدات البرنامج الترويحي لتجنب حدوث الإحباط أو العزلة لهم.
- مراعاة التدرج في الألعاب بما يضمن سلامة اشتراك جميع المشتركين في تنفيذ كافة وحدات البرنامج بفعالية.
- مراعاة توفير أكبر قدر ممكن من الأمان والسلامة لضمان نجاح البرنامج الترويحي.
- مراعاة الفروق الفردية في القدرات السمعية واللغوية والانفعالية.

- التخطيط الزمني وعدد الوحدات الترويحية للبرنامج :

قام الباحث باستطلاع رأي مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس والترويح الرياضي حول تحديد المدة الكلية للبرنامج الترويحي وكذلك عدد الوحدات الترويحية الأسبوعية وكذلك أجزاء كل وحدة وزمن كل جزء فيها، وقد تراوحت نسبة آراء الخبراء حول التخطيط الزمني لمكونات البرنامج ما بين (٨٥,٧١% إلى ١٠٠%) وقد أرتضى الباحث نسبة (٨٠%) من موافقة الخبراء لقبول محاور البرنامج، ومما سبق يتضح الآتي :

١- الزمن الكلي للبرنامج = (٨) أسابيع.

٢- عدد الوحدات التدريبية في الأسبوع = ٣ وحدات أسبوعياً أيام (السبت، الأثنين، الأربعاء).

٣- عدد الوحدات التدريبية خلال البرنامج ككل = ٢٤ وحدة.

٤- تحديد زمن الوحدة الترويحية :

قام الباحث بتثبيت زمن التطبيق اليومي لتجربة البحث بـ (٥٠) دقيقة خلال الوحدة الترويحية اليومية، وتم توزيع زمن الوحدة على النحو التالي : (التهيئة والإحماء) ومدته (٥) دقائق، (الجزء الرئيسي) ومدته (٤٠)ق، (التهدئة والختام) ومدته (٥) دقائق.

٧- تحديد الزمن الكلي للبرنامج الترويحي = (١٢٠٠) ق.

٨- تقسيم أجزاء الوحدة الترويحية كالتالي :

- الجزء التمهيدي :

ويشتمل هذا الجزء من الوحدة الترويحية علي عدد من التمرينات البسيطة والألعاب السهلة التي يتم أدائها بطريقة فردية أو جماعية بهدف تهيئة الجسم وتنشيط الدورة الدموية وتنبيه أجهزة الجسم المختلفة للقيام بدورها، ومدة هذا الجزء (٥) دقائق.

- الجزء الرئيسي :

ويتضمن هذا الجزء علي مجموعة من الأنشطة الترويحية المختلفة التي يتم تنفيذها في ضوء مهام نظرية العقل المتمثلة في القدرة علي (تمييز الانفعالات من خلال تعبيرات الوجه، فهم نوايا الآخرين، الإدراك الاجتماعي، الرؤية تؤدي الي المعرفة، الاعتقاد الخاطئ)، والتي يشترك فيها المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية بغرض تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لديهم، حيث راعي الباحث في هذه الأنشطة والألعاب ان تتناسب مع قدرات وإمكانات عينة البحث وان يسود تلك الألعاب جو من المرح والمتعة والتفاعل والتعاون بين المشاركين بعضهم البعض، ومدة هذا الجزء (٤٠) دقيقة.

- الجزء الختامي :

ويتكون هذا الجزء من مجموعة من التمرينات البسيطة التي تهدف إلى الرجوع بالجسم به إلى حالته الطبيعية، ومدة هذا الجزء (٥) دقائق.

٩- تقييم البرنامج الترويحي المقترح :

لتقييم البرنامج الترويحي المقترح قيد البحث أستخدم الباحث الاساليب التالية :

- التقييم المبدئي (التمهيدي) :

وتم هذا قبل البدء في تنفيذ وحدات البرنامج الترويحي المقترح وذلك من خلال التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية علي عينة البحث الاساسية.

- التقييم البنائي (التكويني) :

وتم ذلك أثناء تنفيذ كل وحدة ترويحية وذلك علي مدار البرنامج ككل من أجل التأكد من تحقيق أهداف الوحدة الترويحية بصفة خاصة وأهداف البرنامج الترويحي بصفة عامة، وكذلك من أجل التعرف علي نقاط الضعف التي تواجه البرنامج منذ البداية والعمل علي حلها وتلافي تكرارها.

- التقييم الختامي (النهائي) :

وذلك في نهاية البرنامج الترويحي المقترح من أجل التحقق من مدي تحقيق الأهداف المرجوة، وتم ذلك من خلال التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية قيد البحث وكذلك من خلال التعرف علي مدي تحسن أفراد العينة.

وسوف يقوم الباحث بعرض نموذج لوحدة ترويحية من وحدات البرنامج الترويحي

المقترح كما يلي :

نموذج لوحدة ترويحوية لتحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية قيد البحث

الأسبوع الأول : الاول

الوحدة الأولى زمن الوحدة : ٥٠ ق التاريخ :

الأدوات	الهدف	المحتوي	الزمن	أجزاء الوحدة
بدون أدوات	تنشيط الدورة الدموية وتهيئة الجسم	- (وقوف) المشي الخفيف علي شكل دائرة. - (وقوف) الوثب الخفيف في المكان. - (وقوف) دوران الجذع ناحية اليمين (١-٤) ثم اليسار (٥-٨).	٥ق	الجزء التمهيدي
بطاقات مصورة لمختلف مشاعر الحزن والسعادة صورة ورقية بساط، كرات ملونة	القدرة علي التعبير عن المشاعر القدرة علي التمييز بين الانفعالات القدرة علي التواصل مع الاخرين	أ- لعبة بطاقات الوجه السعيد والحزين : يقف الافراد علي شكل دائرة وامام كل فرد بطاقة عليها وجوه ذو تعبيرات مختلفة (حزين - سعيد - خائف - غضبان)، وعند الإشارة يتم اختيار احد الافراد ليقوم بمسك البطاقة التي امامه ويقوم بتقليد نوع التعبير الذي وجده في البطاقة، والفائز هو الذي يقوم بالتقليد بصورة صحيحة. ب- أين هو الشعور : يقف الافراد علي شكل صف ويعرض عليهم صور لأطفال في مواقف مختلفة، ثم يطلب من الفرد الإشارة الي الطفل السعيد أو الغاضب أو الحزين، والفرد الذي يقوم بالتمييز بين الانفعالات بصورة صحيحة هو الفائز. ج- الكرات الملونة والبساط : يقوم مجموعة من الأفراد بمسك البساط من جوانبه والذي يحتوي علي فتحات ملونة ومعه كرات بنفس الألوان، حيث يحاول كل أفراد الفريق في إدخال كل كرة في اللون المخصص لها عن طريق موازنة البساط من الأطراف.	٤٠ق	الجزء الرئيسي
بدون أدوات	التهديئة	بماذا تشعر : يقف جميع الفردين في شكل دائرة، يأخذ كل فرد خطوة للأمام ويقوم بوصف شعوره في نهاية الوحدة الترويحوية في كلمة واحدة مثل (حزين - سعيد - متحمس، مستمتع، غضبان... إلخ) ويستمر ذلك حتي انتهاء جميع الافراد من وصف شعورهم.	٥ق	الجزء الختامي

خطوات تنفيذ البحث :

الدراسة الاستطلاعية:

- قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عدد (١٠) من المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية خلال الفترة من ٢٠٢٤/٩/١م وحتى ٢٠٢٤/٩/٣م وذلك بهدف التعرف علي ما يلي :
- التعرف على احتياجات المعاقين سمعياً من زارعي القوقعة الإلكترونية من الأنشطة والألعاب التي تتناسب مع قدراتهم.

- تحديد المهارات الاجتماعية والانفعالية التي يعانون فيها من ضعف أو صعوبات.
- التعرف على آراء المختصين في التربية الخاصة والترويج حول محتوى البرنامج المقترح وأبعاده ومدى ملاءمته للفئة المستهدفة.
- صلاحية الأدوات المستخدمة لإجراء البرنامج.
- المعاملات العلمية لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية من حيث الصدق والثبات.

نتائج الدراسة الاستطلاعية :

وقد اسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن :

- تم التعرف على احتياجات المعاقين سمعياً من زارعي القوقعة الإلكترونية من الأنشطة والألعاب الترويحية.
- تم تحديد المهارات الاجتماعية والانفعالية التي يعانون فيها من ضعف أو صعوبات.
- تم التعرف على آراء المختصين في التربية الخاصة وعلم النفس والترويج الرياضي حول محتوى البرنامج المقترح وأبعاده ومدى ملاءمته للفئة المستهدفة.
- تم التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البرنامج الترويحي.
- تم التأكد من مدي صدق وثبات المقياس المستخدم قيد البحث.

تنفيذ البرنامج :

بعد تحديد المتغيرات الأساسية والأدوات المستخدمة قام الباحث بإجراء الآتي:

- القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي عينة البحث في الفترة من ٢٠٢٤/٩/٨م إلي ٢٠٢٤/٩/١٢م.

- تنفيذ البرنامج:

بدء تنفيذ البرنامج الترويحي المستند الي مهام نظرية العقل علي العينة قيد البحث في الفترة من ٢٠٢٤/٩/١٤م إلي ٢٠٢٤ /١١/٦م لمدة (٨) أسابيع ويتكون من (٢٤) وحدة ترويحية بواقع (٣) وحدات أسبوعياً.

- القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية بنفس الشروط التي تمت في القياسات القبلية وذلك في الفترة من ٢٠٢٤/١١/٧م حتى ٢٠٢٤/١١/١٠م.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

لحساب نتائج البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

- المتوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - معامل ارتباط Pearson.
 - اختبار Man wittny اللا بارومتري.
 - اختبار (ت) لمجموعة واحدة - Paired simple T. Test.
 - الوسيط.
 - معامل الالتواء.
 - نسب التغير المئوية.
 - معامل التقلطح.
- وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠,٠٥) كما استخدم برنامج SPSS- (V28) في حساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول : والذي ينص علي :

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية ولصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية قيد البحث (ن = ١٥)

حجم التأثير	Cohen (d)	قيمة (ت)	القياس القبلي		القياس البعدي		وحدة القياس	المتغيرات	الكفاءة الاجتماعية
			ع	م	ع	م			
كبير جداً	٢,٨٣	١٠,٩٥	١,٤٠	٢٠,٦٠	١,٨٢	١٣,١٣	درجة	الادراك الانفعالي للذات	
كبير جداً	٣,٥١	١٣,٥٨	١,١٧	١٧,٨٠	١,٠٥	١١,٢٠	درجة	فهم مشاعر وفعالات الآخرين	
كبير جداً	٦,٠٧	٢٣,٤٩	١,٤٥	٢١,٦٧	١,٢٦	١٠,٨٧	درجة	المهارات الاجتماعية	
كبير جداً	٢,٧٩	١٠,٨٢	٢,٤٢	١٩,٦٠	١,٢٤	١٢,٠٧	درجة	التواصل مع الآخرين	
كبير جداً	٦,٤٤	٢٤,٩٠	٤,٣٣	٧٩,٦٧	٢,٥٤	٤٧,٢٧	درجة	الدرجة الكلية للمقياس	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوي دلالة ٠,٠٥ = ١,٧٦١

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في جميع محاور مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والدرجة الكلية له وفي اتجاه القياس البعدي حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

- كما تراوحت قيم Cohen(d) ما بين (٢,٧٩ : ٦,٤٤) مما يدل على وجود تأثير إيجابي وملحوظ للبرنامج الترويحي المستند الي مهام نظرية العقل في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية قيد البحث.

بالرجوع إلى نتائج الجدول السابق والذي يشير إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في جميع محاور الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والدرجة الكلية له نجد انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في جميع محاور مقياس فاعلية الذات الإبداعية والدرجة الكلية له عند مستوى ٠,٠٥ وفي اتجاه القياس البعدي.

ويعزو الباحث ذلك التحسن الملحوظ في مستوى الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية قيد البحث الي البرنامج الترويحي المقترح وما يتضمنه علي العديد من الأنشطة والالعاب الترويحية التي تم وضعها وتقنينها بطريقة علمية في ضوء مهام نظرية العقل والتي ساعدت المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية في فهم مشاعرهم وانفعالاتهم في العديد من المواقف المختلفة، هذا وبالإضافة الي أن تلك الالعاب الترويحية وتنفيذها وفق مختلف الاستراتيجيات التي قد تعزز من عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم مثل اللعب التمثيلي واللعب التعاوني ولعب الادوار وغيرها من مختلف الالعاب التي قد ساعدت زارعي القوقعة الالكترونية في القدرة علي استخدام القواعد التي تضبط عملية التواصل اللفظي أو الغير لفظي في مختلف المواقف الاجتماعية كمهارات المحادثة ومبادأة الحديث بالإضافة الي التعبيرات السياقية والتواصل البصري والوعي بالإشارات التي يتم استعمالها أثناء نطق الجمل والكلمات وبالتالي فإن ذلك قد انعكس ايجابياً علي مستوى الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لديهم ومن ثم يكونوا أكثر قدرة علي فهم مشاعر ورغبات ومعتقدات الآخرين والتواصل معهم في مختلف المواقف الاجتماعية وبالتالي يكونوا اكثر دراية بما يفكر به الاخرون في مختلف المواقف الحياتية.

كما يعزو الباحث ايضاً تلك النتيجة الي أن انتظام عينة البحث في تنفيذ كافة وحدات البرنامج الترويحي علي اتم وجه ممكن، حيث أن الاشتراك الفعال في تنفيذ مختلف الألعاب الترويحية التي تم تنفيذها وفق نظرية مهام العقل فإن ذلك قد اثر ايجابياً علي مستوى الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لديهم ويتضح ذلك من خلال قدرة المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية علي فهم مشاعر وانفعالات الآخرين أثناء التحوار معهم سواء كانت تلك المشاعر قد تتضمن مشاعر الفرح أو الحزن أو الغضب أو الهدوء وكذلك التواصل الفعال فيما بينهم هذا

بالإضافة الي تعزيز المهارات الاجتماعية الأساسية لديهم كالتواصل اللفظي وغير اللفظي والمشاركة الجماعية والتعاطف مع الآخرين في مختلف المواقف الاجتماعية، حيث أن توظيف مهام نظرية العقل داخل البرامج الترويحية فإن ذلك سيسهم في تنمية الوعي الذاتي والقدرة على تبني وجهة نظر الآخرين وتنمية التواصل الاجتماعي، حيث أن تلك المهارات تعد من المهارات الأساسية التي يفنقر إليها زارعو القوقعة الالكترونية نتيجة ضعف المدخلات السمعية خلال مراحل النمو المبكر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلاً من "موسي بلحوت، أحمد تمطاوسين (٢٠٢٤)، Amir (2024)، اسراء نصر (٢٠٢٣)، هناء حسني، رقية مهدي (٢٠٢١)، سمية عبيد (٢٠٢١)، محمد أحمد (٢٠٢٠)، عبد الرحمن يحي (٢٠١٩) والتي أشارت الي أن للبرامج الترويحية والبرامج التدريبية القائمة علي مهام نظرية العقل لها تأثير إيجابي علي تحسن مستوي الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي مختلف العينات بصفة عامة والمعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية بصفة خاصة.

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على انه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية ولصالح القياس البعدي".

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني : والذي ينص علي :

٢- تختلف نسبة التحسن المئوية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية ولصالح القياس البعدي.

جدول (١٠)

نسب التحسن المئوية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية قيد البحث (ن = ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسب التحسن المئوية	في اتجاه القياس
الكفاءة الاجتماعية الانفعالية	درجة	١٣,١٣	٢٠,٦٠	٥٦,٨٩%	البعدي
	درجة	١١,٢٠	١٧,٨٠	٥٨,٩٣%	البعدي

تابع جدول (١٠)

نسب التحسن المئوية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية قيد البحث (ن = ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسب التحسن المئوية	في اتجاه القياس
المهارات الاجتماعية	درجة	١٠,٨٧	٢١,٦٧	٩٩,٣٦%	البعدي
التواصل مع الآخرين	درجة	١٢,٠٧	١٩,٦٠	٦٢,٣٩%	البعدي
الدرجة الكلية للمقياس	درجة	٤٧,٢٧	٧٩,٦٧	٦٨,٥٤%	البعدي

يتضح من جدول (١٤) ما يلي: توجد فروق في معدلات نسب التحسن المئوية لدرجات القياسات القبلية والبعدي لعينة البحث في متغيرات الكفاءة الاجتماعية الانفعالية قيد البحث، حيث تراوحت قيم معدلات نسب التحسن المئوية للمتغيرات قيد البحث ما بين (٥٦,٨٩%): (٩٩,٣٦%) وفي اتجاه القياس البعدي مما يشير إلى فاعلية البرنامج التروحي المستند الي مهام نظرية العقل في تحسين مستوي الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية قيد البحث.

وبالرجوع إلى نتائج الجدول السابق والذي يشير إلى نسب التحسن المئوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية نجد انه توجد نسب تحسن مئوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في جميع محاور مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والدرجة الكلية له ولصالح القياس البعدي.

ويعزو الباحث ذلك التحسن الملحوظ في مستوي الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية الي البرنامج الترويح المقترح وما يتضمنه من مختلف الالعاب والانشطة الترويحية التي تم تنفيذها وفق مهام نظرية العقل، حيث تعد تلك النظرية أحد النظريات الحديثة في حل مختلف المشكلات التي تواجه المعاقين سمعياً بصفة عامة وزارعي القوقعة الالكترونية بصفة خاصة وذلك لما تتضمنه من العديد من المبادئ الخاصة بكيفية فهم مشاعر وانفعالات الآخرين وكذلك إدراك نوايا ورغبات من خلال تعبيرات الوجه المختلفة التي توضح مشاعر الفرد سواء كان سعيداً أم حزيناً في ضوء ما يرغبه أو يتمناه، بالإضافة الي قدرة الفرد علي التمييز بين حقيقة الشئ والمظهر الخادع له، وكذلك القدرة علي استنتاج الفكرة أو المعتقد في اطار أو سياق يحدث فيه تغيير غير متوقع في وضع الشئ، حيث أن كل ذلك قد

ساهم بدرجة كبيرة تحقيق التواصل اللفظي والغير اللفظي بين عينة البحث وكذلك تنمية المهارات الاجتماعية لديهم، الامر الذي أدى الي تحسن مستوي الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لديهم وجعلهم اكثر قدرة علي التعاون والتواصل مع الاخرين من خلال فهم مشاعرهم وانفعالاتهم من خلال تعبيرات وجوههم في مختلف المواقف التي يتعرضون لها.

كما يعزو الباحث أيضاً تلك النتيجة الي التنوع في أساليب تقديم الوحدات الترويحية القائمة علي مهام نظرية العقل، واضفاء روح التعاون والمتعة والاثارة والتشويق في تنفيذ تلك الوحدات، حيث ن تلك العوامل قد حثت المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية علي الاشتراك بجدية في تنفيذ محتوى البرنامج الترويحي المقترح والذي تتضمن العديد من المبادئ الخاصة بمهام نظرية العقل وكيفية توظيف تلك المبادئ مع مختلف المواقف الاجتماعية التي يتعرضون لها، مما ساعد ذلك في تنمية العديد من المهارات الاجتماعية لديهم مثل التعاون والتواصل الاجتماعي مع الاخرين بالإضافة الي مشاركة الاخرين احزانهم وافراحهم، مما انعكس ذلك ايجابياً علي تحسن مستوي الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لديهم، وهذا ان دال فإنه يدل علي مدي فاعلية البرنامج الترويحي المستند الي مهام نظرية العقل في تحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلاً من "موسي بلحوت، أحمد تمطاوسين (٢٠٢٤)، Amir (2024)، اسراء نصر (٢٠٢٣)، هناء حسني، رقية مهدي (٢٠٢١)، سمية عبيد (٢٠٢١)، محمد أحمد (٢٠٢٠)، عبد الرحمن يحي" (٢٠١٩) والتي أشارت الي هناك تحسن كبير في مستوي العديد من المتغيرات الاجتماعية وعلي رأسها الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي مختلف العينات بصفة عامة والمعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية بصفة خاصة، وذلك بسبب تعرضهم لمختلف البرامج الترويحية والتدريبية.

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على انه "تختلف نسبة التحسن المئوية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية ولصالح القياس البعدي".

استنتاجات البحث :

في ضوء أهداف وفروض البحث والمنهج المستخدم والإطار المرجعي من دراسات نظرية تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

- ١- تم بناء مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية للمعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية والذي يتكون من (٤) محاور رئيسية وهما (الادراك الانفعالي للذات- فهم مشاعر وانفعالات الآخرين- المهارات الاجتماعية- التواصل مع الآخرين).
- ٢- المقياس المقترح يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.
- ٣- أن للبرنامج التروحي المستند الي مهام نظرية العقل تأثير ايجابي علي الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية، ويتضح ذلك من خلال الفروق بين نتائج القياسين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية قيد البحث.
- ٤- حدوث تحسن نسبي بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لجميع محاور مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والدرجة الكلية له لدي العينة قيد البحث نتيجة للبرنامج التروحي المستند الي مهام نظرية العقل المقترح حيث تراوحت قيم معدلات نسب التحسن المئوية للمتغيرات قيد البحث ما بين (٥٦,٨٩% : ٩٩,٣٦%) وفي اتجاه القياس البعدي.

توصيات البحث :

- في ضوء أهداف البحث وإجراءاته وفي حدود عينة البحث واستناداً إلى ما توصل إليه الباحث من نتائج يوصي بما يلي :
- ١- ضرورة تطبيق البرنامج التروحي المستند الي مهام نظرية العقل علي عينات وفئات آخري وذلك لدوره الملحوظ في تحسن مستوي الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي عينة البحث.
 - ٢- ضرورة توجيه القائمين والمهتمين بعملية التربية الخاصة نحو الاهتمام بتنمية العديد من الجوانب النفسية والاجتماعية لدي مختلف الفئات.
 - ٣- ضرورة دمج البرامج التروحية التي تستهدف تنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية ضمن الخطط التربوية والعلاجية للمؤسسات المعنية.
 - ٤- ضرورة تدريب الكوادر العاملة مع المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الالكترونية على كيفية استخدام الأنشطة التروحية لتنمية مختلف الجوانب الاجتماعية والانفعالية والنفسية بطرق عملية تطبيقية.
 - ٥- ضرورة دعم الأسرة وتوجيهها بضرورة توفير مختلف الأنشطة التروحية لأبنائها وذلك لما لها من دور هام ورئيسي في تعزيز مختلف النواحي والمهارات الاجتماعية والنفسية لديهم.
 - ٦- ضرورة اعداد برامج تروحية باتباع نظريات واستراتيجيات آخري لرفع مستوي الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي مختلف الفئات الخاصة بصفة عامة.

٧- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية المشابهة باستخدام البرامج الترويجية القائمة علي مهام نظرية العقل علي فئات ومراحل سنوية مختلفة.

((المراجــــــــــــع))

أولاً : المراجع باللغة العربية :

- ١- اسراء نصر إسماعيل (٢٠٢٣): تأثير برنامج تروحي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلميذات متلازمة داون بالمدرسة الفكرية في محافظة البحيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات.
- ٢- ألفت محمد عبد التواب (٢٠٢٣): مهام نظرية العقل والوظائف التنفيذية كمنبئين باللغة البراجماتية لدى زارعي القوقعة الالكترونية بالمنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
- ٣- أمل جميل يوسف، ايمان رفعت السعيد (٢٠١٧): البرامج الترويجية، مكتبة ايوا للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٤- سمية عبيد (٢٠٢١): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتحسين بعض المهارات الاجتماعية (مهارة التواصل، مهارة المشاركة والتعاطف، مهارة الضبط والمرونة) عند المعاقين سمعياً، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
- ٥- عادل السعيد البنا (٢٠٢٣): الخصائص السيكومترية للكفاءة الاجتماعية الانفعالية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣٣ (١١٨)، ص ٢٥ - ٥٢.
- ٦- عبد الرحمن يحي عبد المطلب (٢٠١٩): تأثير برنامج تروحي رياضي على بعض الجوانب الاجتماعية لدى الصم والبكم، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي.
- ٧- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

- ٨- **عبير محمد ابراهيم (٢٠١٨):** فعالية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينه من الأطفال زارعي القوقعة بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثاني، العدد (٢٠)، ص ٩٩ - ١٢٣.
- ٩- **عماد احمد حسن (٢٠١٩):** أثر برنامج ارشادي قائم علي التربية العقلانية الانفعالية في تحسين الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدي التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية بمدينة اسويط، مجلة كلية التربية، المجلد (٣٥)، العدد (٥)، ص ٤٦٧ - ٤٩٢.
- ١٠- **محمد أحمد حماد (٢٠٢٠):** فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تحسن مستوى التنظيم الانفعالي والمعرفية والاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، مجلة البحث العلمي في التربية، ٢١ (٤).
- ١١- **محمد أحمد حماد (٢٠١٢):** فاعلية برنامج معرفي سلوكي للتدريب علي مهام نظرية العقل في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدي عينه من الاطفال المعاقين سمعياً، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلة التربية، جامعة سوهاج.
- ١٢- **محمد محمد الحماحي، عايدة عبد العزيز مصطفى (٢٠١٥):** الترويج بين النظرية والتطبيق، ط٨، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٣- **موسي بلحوت، أحمد تمطاوسين (٢٠٢٤):** أثر برنامج رياضي تروحي على تنمية مهارة التعاون والمشاركة لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، بحث منشور، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، العدد (١٢)، المجلد (٣)، ص ٩٦٣ - ٩٧٥.
- ١٤- **نجلاء عبد الله ابراهيم (٢٠١٥):** أثر تنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية في خفض القلق الاجتماعي وتحسين الثقة بالذات لدي تلميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، المجلة المصرية للدراسات النفسية تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٥ (٨٨)، ص ٣٩١-٤٢٧.
- ١٥- **نور محمد احمد (٢٠١٨):** فعالية برنامج ارشادي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدي عينه من زارعي القوقعة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد (٥)، ص ١٧٧ - ٢١٢.

١٦ - هناء حسني شلتوت، رقية مهدي خضر (٢٠٢١): تأثير برنامج تروحي رياضي على تحسين المهارات الاجتماعية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، المجلد (٣٤)، العدد (٢)، ص ١٢١ - ١٤٠.

ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية :

- 17- **Amir Bahariani et all (2024):** Investigating the Effect of Physical Activities on Social Skills in Athletes and Non-athletes Deaf and Hard of Hearing Students. *Journal of Pediatrics Review.*; 13(2):161-168.
- 18- **Dalton, C. J.(2011):** Social-Emotional Challenges Experienced by Students Who Function with Mild and Moderate Hearing Loss in Educational Settings. University of Alberta, Department of Educational Psychology, Exceptionality Education International, Vol (21) n1 Pp28.
- 19- **Gallagher et all (2003):** Functional imaging of theory of mind , trends in cognitive sciences, vol 7, no 2, pp 77-83.
- 20- **Houston, D. and Miyamoto, R. (2010):** Effects of early auditory experience on word learning and speech perception in deaf children with cochlear implants: implications for sensitive periods of language development. *Otology and Neurotology*, (31), 1248-1253.
- 21- **Koch ,G. (2012):** *Theory of Mind, Pragmatic Language, and Social Skills in Male Adolescents with Autism Spectrum Disorders*(Thesis of Doctorate). Duquesne University.
- 22- **Nader A. Jaradat and Dhiaa Y. AbuEswailem (2023):** The Effectiveness of a Spor eness of a Sports Program in De

am in Developing the Social eloping the Social Skills of Deaf Individuals in a Jordanian Sample Information Sciences Letters: Vol. 12 : Iss. 7 , PP 3031 – 3043.

- 23- **Unterstein, A. (2010):** Examining the differences in expressive and receptive lexical language skills in preschool children with cochlear implants and children with typical hearing., Psy.D., Alfred University, New York.
- 24- **Vanden Boss.G. (2015):** *APA dictionary of psychology. second Edition, Washington, DC. US:* American Psychological Association.